تكسير العظام على أشده بين أجنحة الانقلاب .. "البلاك بلوك" يعود للظهور من جديد

الجمعة 29 مايو 2015 12:05 م

تقرير : مجدى انور

فى البداية : من هم البلاك بلوك

عـادت للظهور منـذ بضـعة أيام مجموعات من "بلاك بلوك" أو "الكتلـة السوداء"، بعـد الاختفاء لأشـهر عديـدة، داعيـة الى النزول في شوارع مصر ومحاربة نظام السيسي.

والبلاك بلوك هي مجموعات ذات ميول "انارشـية" او "لا سـلطوية"، تتميّز في التظاهرات بلباسـها الأسود وأقنعتها بهدف إخفاء الهويـة حتى بين أفراد المجموعـة نفسـها. تقول مجموعات "البلاك بلوك" ان "تكتيكها " بغالبيته يهـدف الى الحرق والتدمير والدفاع عن النفس.

واشـتهرت "البلاـك بلـوك" بحرق مقرات الإـخوان والتظـاهر وأعمـال شـغب في إبـان حكم الرئيس مرسـى ، إضافـة إلى المشاركـة الواسـعة والعنيفـة بـالتزامن مـع انقلاـب السيسـى ضـد الرئيس مرسـي، من قتـل فى الاتحاديـة و فى مختلف التظاهرات التى خرجت رافضة للانقلاب .

إلاـ أن الكثير من المراقبين أكـدوا أن مليشـيات البلاـك بلوك تتبع رجل الأعمال نجيب ساويرس أو بالأحرى هى مليشـيات الكنيسة المسلحة ، واللافت وجودها في عدة مدن ومحافظات خاصة الإسكندرية والقاهرة.

البلاك بلوك.. لماذا العودة !

ومنـذ أيـام قليلـة خرج بيـان على مواقع التواصل اللإجتماعي، بعنوان الكتلـة السوداء، أكـدت فيه على انطلاق الحركـة من جديـد، ولكن هـذه المرة ليس ضد جماعة الإخوان ولكن ضد نظام السيسـى بسـبب إهانة ثورة 25 يناير على حـد تعبيرهم ، وبعـد هـذا البيـان طـالبت "البلاـك بلوك" حركات 25 يناير بإعلان الانضـمام إلى الحركـة، والبـدء في التصـعيد ضـد الـدولة العسكرية.

البلاك بلوك يضربون من جديد

وفى أول ردود الفعـل بـداء البلاـك بلـوك بحرق 5 أتوبيسـات نقـل بموقف الإسـماعلية ، ومن بعـدها حرق سـيارة تـابعة للشرطة .

واليوم تعلن الحركة مسؤوليتها عن حرق أحد فروع فودافون بالجيزة، وتتوعد بالمزيد .

طبيعة الصراع الان فى مصر ولماذا البلاك بلوك تحديدا

تحـدثت الآن الكثير من التقارير و الصـحف الانقلابيـة عن صـراع بين أجهزة الانقلاب وبعضـها ووسائل إعلامهم حيث أكدت العديد من المصادر أن معارك تكسـير العظام بين الطامعون فى السلطة التى سرقوها من الرئيس المنتخب أن الصراع قد بلغ اشـده حيث يريد قائد الانقلاب السيسـى التفرد بالسـلطه المسـلوبة في حين ينازعه فيها شـفيق و حمدين وساويرس والبدوى و عنان، لأنهم يشعروا انهم لم يحصّلوا بعد على فاتورة دعم انقلاب السيسى.

حيث يريد ساويرس الوصول الى السلطة وتقويض حكم السيسي من خلال الحصول على الأغلبية بالبرلمان بنفوذه وماله .

في حين خرج إعلام العسـكر بلسان الناعق عمرو أديب قائلا :" يوجد 4 شخصيات من غير الاخوان يحاربوا السيسى ولكن لمصالحهم الشخصية".. وتوقع أديب مقتلهم قبل 30 يونيو المقبل.

فى حين خرجت جريدة الشـروق بعنوان من النظام إلى شفيق لا عودة ولا سياسة فى اشاره إلى رجال شفيق فى الداخل الذين يعملوا الآن بقوة لعودته .

واصلت صحيفة "الشروق" حملتها التي تكشف فيها محاولات المرشح الرئاسي السابق، أحمد شفيق، للعودة إلى الحياة السياسية بمصر، فانفردت في مانشيتها بالقول: "الشروق" تكشف أسرارا جديدة عن اجتماعات رجال شفيق في الدور 27 بـ"رمسيس هيلتون"، مشيرة إلى شفيق بوصفه: "رئيس الوزراء الأسبق"، وليس: "المرشح الرئاسي السابق".
وقالت الشروق إنها حصلت على معلومات جديدة عن تحركات رجل الأعمال الأمريكي من أصل مصري، الذى سعى إلى تكوين تكتل انتخابي لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة بدعم كامل، وعلم من الفريق أحمد شفيق، رئيس الوزراء الأسبق، وبعض رجال الأعمال المصريين المقيمين بالخارج خصوصا في الإمارات.

وأضافت: "قال مصدر مطلع لـ"الشروق" إن رجل الأعمال يدعى "م.ح" بادر بالحديث مع الكثير من الشخصيات العامة والحزبية لتشكيل قائمة تخوض الانتخابات المقبلة، وإن مقر الاجتماع هو الدور رقم 27 في فندق رمسيس هيلتون، وإن هذه اللقاءات تواصلت حتى يوم الاثنين الماضي، وبعدها غادر رجل الأعمال مصر عائدا إلى أمريكا".
وتابعت الصحيفة أن هذا الرجل حاول تكوين نواة صلبة من عشرين شخصية عامة كبيرة، تتولى اختيار القائمة الانتخابية، مشيرة إلى أن وزير تضامن سابق رفض التعاون معه.
البلاك بلوك تحديدا هم الزراع المسلح لساويرس ويمكن فهم دخولهم على خط النار الآن من جديد أنه فى إطار الصراع على السلطة، والذى بدأ يظهر للعامة بعد ان استمر لمدة طويلة فى سراديب الاجتماعات العسكرية والمخابراتية .
في حين خرجت المصادر الأمنية التابع لعسكر السيسي لتأكيد أن البلاك بلوك هم شخصيات ضعيفة وقليلة العدد وأن الأمن الوطني يستطيع خلال ساعات القبض عليهم.